[310] فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم " فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن على عليهم السلام ثم اتى بأضلاع باردة فقال: كلوا " بسم الله الرحمن الرحيم " فان هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين عليهما السلام ثم اتى بجنب مبرز فقال: كلوا " بسم الله الرحمن الرحيم " فان هذا طعام كان يعجب محمد بن علي عليهما السلام ثم اتي بتور فيه بيض كالعجة فقال: كلوا " بسم الله الرحمن الرحيم " فان هذا طعام كان يعجب أبي جعفرا عليه السلام ثم اتى بحلواء فقال: كلوا " بسم الله الرحمن الرحيم " فان هذا طعام يعجبنى (1). أقول: سيأتي الخبر بتمامه في باب جوامع آداب الاكل إنشاء الله. بيان: بجنب مبرز في أكثر النسخ بتقديم المهملة علي المعجمة فيحتمل أن يكون كناية عن السمن أي بجنب شاة ارتفع لسمنها، وفي بعضها بالعكس، وكأنه من الابازير والادوية الحارة التي تلقى في القدر، وكأن فيه تصحيفا، " والعجة " بالضم طعام من البيض مولد وفي بحر الجواهر العجة بالضم وتشديد الجيم خاگينه و الاجود أن لا يستعمل فيها بياض البيض. 6 - المحاسن: عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث إن امرأة بذية قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله: ناولني من طعامك، فناولها، فقالت: لا والله إلا الذي في فيك، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اللقمة من فيه فناولها إياها فأكلتها، قال أبو عبد الله عليه السلام: فما أصابها داء حتى فارقت الدنيا (2). 7 - الكافي: عن علي بن ابراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى عن النعمان الصيرفي عن علي بن جعفر في حديث طويل قال: فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام يعني الجواد ثم قلت: أشهد أنك إمامي عند الله فبكا الرضا عليه السلام (3).

_____

(1) مكارم الاخلاق: 166. (2) المحاسن: 457 وقد أخرجه العلامة المولف في تاريخ نبينا ص ج 16 ص 225 وفيه " امرءة بدوية " وسيأتى في باب جوامع آداب الاكل. (3) الكافي ج 1 ر 323.

_____